مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 01 العدد 02 بتاريخ 2021/09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الحياة الاقتصادية والثقافية في مدينة الاسكندرية ابان العصر البيزنطي

ا.م حسن طوكان عبد الله*[1]

[1]جامعة ذي قار/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم التاريخ/العراق

hassanhistory70@yahoo.com

ا.م د عدنان مالح ساجت[2]

[2]جامعة ذي قار/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم التاريخ/العراق

dradnanmalih@gmail.com

م.م مروه حبيب حسن[3]

[3]جامعة ذي قار/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم التاريخ/العراق

marwahabeeb92@gmail.com

تاريخ الارسال: 2021/08/28 تاريخ القبول: 2021/09/05

ملخص:

بلغت مدينة الإسكندرية مركزاً فريداً بين مدن العالم وثغوره الكبرى والذي يؤهلها للبروز في كل ميادين السعي للتقريب بين اطراف الحضارة البشرية فهي مركز الاشعاع الحضاري والثقافي كونها تحتل الصدارة والزعامة الدينية في الشرق المسيحي فموقعها الجغرافي المهم انعكس اجابيا على حياتها الاقتصادية والتي ارتبطت بأزدهار حياتها الثقافية ، وهدف الدراسة ألقاء الضوء على حياتها الاقتصادية والثقافية وماترتب عليها من ايجابيات على المدينة واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لمعرفة الظروف الاقتصادية والثقافية التي جعلت المدينة تحتل مكان الصدارة بين دول العالم القديم و نتيجة لما تتميزت به المدينة من موقع جغرافى وازدهار تجارى وصناعي والذى ارتبط بازدهار الحياة الثقافية فأصبحت مركزاً فكرياً وعلمياً وفنياً وادبياً مزدهراً لوجود المكتبة والمتحف والمدارس سواء الوثنية أو المسيحية ولكونها عاصمة مصر الدينية إضافة إلى ذلك وجود الكرسي الاسقفي بها وكانت مقراً للوالي فقد توافد عليها طلبة العلم والتجار والحرفين من كل صوب فبقيت منطقة لجذب السكان .

الكلمات المفتاحية: راقودة ، الاسقف، الرهبان ، الامبراطور ، الحرير

* **المؤلف المرسل:** ا . م حسن طوكان عبدالل، **الايميل:**hassanhistory70@yahoo.com

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المقدمة:

تعد مدينة الإسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط فهي مهد الحضارة والتاريخ ومركز الاشعاع الحضاري والثقافي التي بناها الإسكندر المقدوني بعد دخوله الى مصر عام 332ق.م فبعد ان قام بزيارة معبد الأله امون لفتت نظره تلك البقعة من الأرض الواقعة على البحر الابيض المتوسط والتي كانت تسمى قرية راقوده فأعجب بالمكان وقرر أن يبني مدينة الاسكندرية وكان ذلك في 25 طوبة 331ق.م وقام بتخطيطها المهندس دينوقراطيس والذي قام بتشيدها على نمط المدن اليونانية واراد أن يحقق لهذه المدينة الخلود بأعطائها أسمه فخلدته هي على مر العصور واصبحت مقراً لحكم الملك البطلمي بطليموس الاول وقد ازدهرت ونمت طوال العهد الاغريقي واصبحت مدينة تجارية غنية ومركز ثقافي بالغ الشهرة وبعد مجيء الرومان فقدت المدينة مركزها كعاصمة مستقلة واصبحت تابعة إلى الإمبراطورية الرومانية ولكن بقيت ذات مكانة واهمية خاصة من الناحية الاقتصادية والسياسية في روما بسبب محصول القمح الذي كانت ترسله كل عام إلى الشعب الروماني لذلك منع الامبراطور الروماني أغسطس من دخول اي شخص اليها لا بأخذ الموافقة منه شخصياً وعندما تحول العالم القديم من الوثنية إلى المسيحية أي مايعرف بأسم العصر البيزنطي فكانت في الصدارة (احمد ، دت، ص3-4)كونها مركز حضاري وفني وفكري وتجاري لوجود الميناء والسوق والجامعة والاثار العريقة وكان سكانها خليط من الاجناس المختلفة ، وقد تميزت هذه المدينة بالعديد من الميزات عن غيرها من مدن مصر فقد كانت مركزاً تجاريًا نشطاً للتجارة بين الشرق والغرب كما انها مركزاً فكرياً وعلمياً وفنياً وادبياً مزدهراً بسبب وجود المكتبة والمتحف والمدارس المسيحية فضلاً عن أنها تميزت بعظمتها وفخامتها ووقوعها على مينائين ميناء خارجي وميناء داخلي على البحر المتوسط وكان الداخلي منها على بحيرة مريوط والتقسيم الهندسي البديع لعمارتها من شوارع فسيحة مستقيمة ودور من عده طبقات تعلوها ابراج شاهقة واثار جميلة وأسوار منيعة وحدائق غناء وفي شرق المدينة يقع قصر الملك البطلمي والذي أصبح قصر الوالي الروماني ثم داراً للوالي البيزنطي وهذا القصر يشرف على الميناء كما يوجد الشارع التجاري الرئيسي الذي يقطع المدينة من الشرق إلى الغرب ومدرسة الجميازيوم والدكاكين التي يتالف منها السوق وقوس النصر ذي الأبواب الأربعة العالية في وسط المدينة وأمام قصر الوالي ،

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

والملعب وميدان السباق خارج الباب الشرقي ودور اللهو المسارح والحمامات العامة والكنائس والأديرة العديدة التي ملأت المدينة وفضلاً عن ذلك فقد وجد مظهراً حضارياً أثار دهشة المشاهدين والسكان تمثلت بالصهاريج المقامة على أعمده تحت الأرض كما كان في عاصمة الامبراطورية الرومانية (سليم ،1975، ص23)أي أن مدينة الإسكندرية بآثارها وفكرها وفخامتها كانت صورة ثانية لعاصمة الامبراطورية البيزنطية (عطا، 1982،ص28).

اولا:الحياة الاقتصادية(الصناعة ، والتجارة)

1 الصناعة

كانت مدن مصر مزدهره بالنشاط الاقتصادي الصناعي والتجاري وخاصة في مدينة الإسكندرية التي اصبحت مركزاً صناعياً وتجارياً حيوياً حتى اصبح لايعيش فيها عاطل (سليم ، 2001،ص114) يروى احد المؤرخين نصا يوضح فيه الحياة الصناعية في مدينة الاسكندرية قائلا ((أنها مدينة غنية تتمتع بالثراء والرخاء ، ولايوجد فيها عاطل عن العمل ، فالبعض يعمل في صناعة الزجاج ، وأخرون يعملون في صناعة اوراق البردي ، وكثيرون يعملون في صناعة النسيج أو في أية صناعة أخرى أو حرفة أخرى ، حتى أصحاب العاهات من العجزه والخصيان والعميان كان لهم عمل ، وحتى من فقدوا ايديهم لايقضون حياتهم عاطلين عن العمل)) (فرحات، 1985، 339) ومن الصناعات التي تركزت في مدينة الإسكندرية ، صناعة البردي ، فقد ظلت الإسكندرية حتى الفتح العربي الاسلامي مركزاً رئيسياً لاحتكار أوراق البردي وتصديره إلى انحاء العالم ، وصناعة الاحجار الكريمة وتهذيبها وصقلها بالمجوهرات والعقيق وكذلك صناعة الأطباق من الفضة والتي كانت تصدر إلى القسطنطينية بصفة خاصة ، هذا فضلا عن صناعة الزجاج والأواني الزجاجية التي اشتهرت بها مصر بصورة عامة ومدينة الإسكندرية بصورة خاصة وصناعة الأواني الفخارية التي كانت تستخدم محليا وكانت تحمل نقوش دينية متاثرة بالظروف والحياة الدينية انذاك كما اتخذت هذه الأواني صورا واشكالا مختلفة ولشهرتها وازدهارها اضاف الإمبراطور جستنيان في القانون رقم 13 لسنة538م ضريبة الأواني الفخارية إلى موارد البلاد كذلك برع المصريون بصناعة المنسوجات الصوفية والحريرية والكتانية وتطريزها وقد تأثر المصريون في زركشة المنسوجات بالفن السوري والساساني وقد

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

أشتهرت عدة صناعات في الأديرة إلى جانب المصانع الحكومية وقد اقامة هولاء العمال نقابة تجمعهم وتقوم على خدمتهم وضمت اليهم صناع الادوات الجلدية والخياطين والاسكافية ، وفي النصف الثاني من القرن السادس الميلادي عرف مدينة الإسكندرية صناعة الحرير وأشتهرت به فمن المعروف ان الصين قد أشتهرت بصناعة وتجارة الحرير واحتكرته لاحتفاظها بسر هذه الصناعة ، وقد عرف الطريق البري بين الصين وبيزنطة المار بباكستان وجنوب روسيا بطريق الحرير بناء على ذلك وعندما أعتلى الإمبراطور جستنيان عرش الإمبراطورية اراد تفادي المرور بالأراضي الفارسية العدو لبيزنطة ، فأعد الطريق التجاري عبر آسيا إلى الشرق الأقصى ، وحاول السيطرة عليه للوصول إلى سر هذه الصناعة (صناعة الحرير) وفي عام 551م او 552م حيث وصل إلى بيزنطة بعض الأساقفة الأسيويين وحاملين معهم كميات من بيض دوده القز (الحرير) التي تنتج الحرير مما جعل سر هذه الصناعة الذي تتحتفظ به الصين لقرون عده ينتقل إلى بيزنطة ثم أنتشرت صناعة الحرير في كثير من إقاليم الإمبراطورية البيزنطية ومنها مدينة الإسكندرية التي أصبحت من بين المراكز المشهوره بين أنحاء العالم بصناعة الحرير (سليم ،2001،ص115-118)كذلك أشتهرت بصباغة وتلوين الملابس وكانت هناك أقمشة تصنع من البردي وتصدر لروما (طوكان، 2018،ص43) يضاف إلى ذلك صناعة العطور وبعض السلع الزجاجية خاصة الخرز ومنتجات العاج وأنواع الحلي والجواهر وأواني فضية وغيرها (عبد الغني ، 2001، ص266-268) فضلاً عن شهرتها بصناعة السفن التجارية أو الحربية أو الكنيسية أو الافراد فبنيت لها المصانع في الإسكندرية سواء السفن التجارية أو الحربية ، وعرفت هذه السفن بالبوارج والطروادات وكانت البارجه الواحده ضخمة لدرجة أنها تحمل الف رجل والصغيره منها تحمل مائة رجل كما جهزت بالالات القدف المعروفة بالنار الإغريقية (سليم ، 2001، 114)وبرع المصريون بهذه الصناعة فيقول بتلر((أن صناعة بناء السفن كانت عظيمة في الإسكندرية في النصف الاول من القرن السابع ق.م وأنها لم تضمحل عندما أنتهى أمر الدولة البيزنطية في مصر وهذا يدل على أن الصانع القبطي في هذه الصناعة وغيرها من الصناعات الاخرى كان مستقلا بنفسه بغير أرشاد ولا تسير من الرومان اذا لم تقل أنه في الحقيقة الصانع المعلم)) (بتلر، 1996، 101-103).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2 التجارة

قد احتلت مصر مركزاً تجارياً عظيماً على مستوى التجارة الخارجية والداخلية فقد كانت التجارة الداخلية تتم عن طريق نهر النيل أو عن طريق الدواب في المناطق التي يصعب السير فيها في النيل ويتم الانتقال من الصحراء إلى البحر الاحمر عن طريق العربات ذات العجلات وقد فرض على ذلك مكوس وضرائب مما ادر دخلا كبيراً على الخزانة الحكومية كما أقيمت نقاطاً للمراقبة على الطرق التجارة (عطا، 1982، ص65) وكان يأتي اليها التجار من كافة أنحاء العالم في الشرق والغرب ، كما أصبحت الوسيط التجاري بين الشرق والغرب بفضل موقعها الجغرافي على البحر المتوسط ، وسهولة الاتصال بينها وبين الموانىء العالمية فأرتبطت مصر بعلاقاتها التجارية مع بلاد العرب وأفريقيا وبلاد المغرب وأوربا وبلاد الهند والصين وقد تضاعفت التجارة بين مصر والهند بسبب اكتشاف الرياح الموسمية وما ترتب عليها من تقصير المدة التي تستغرقها السفن المصرية من الوصول إلى الهند ، وعن الازدهار التجاري في هذه مدينة والاموال الضخمة التي حصلت عليها مصر من جراء النشاط التجاري والتجاره يقول سترابو((إن الإسكندرية أكبر مركز تجاري في العالم بأسره)) وكان دخل مصر السنوي في الماضي هو 12.500تالنت فزاد في العهد البيزنطي حينما أصبحت تدار شؤونها بعناية فائقة وزادت التجارة مع الهند والصومال زيادة كبيرة وان المؤرخ سترابو يتحدث عن مدينة الإسكندرية عندما كانت في العهد الروماني اي قبل العهد البيزنطي وقبل الاصلاحات الضخمة التي جرت بالموانىء ونقاط المراقبه وادخال نظام الكمارك واهتمامات الإباطرة البيزنطية بالإسكندرية كميناء له اهميته الخاصة، اذ انه الطريق المؤدي إلى الهند عن طريق البحر الاحمر والذي احتكرت فيه التجارة الشرقة لصالحها احتكاراً تاماً سليم،20001، ص118) ، فقد حققت مركزاً مرموقاً في التجارة العالمية ، كما حققت ثروات طائلة وقوه كبيرة ، حيث أحتلت الاساطيل المصرية المركز الاول في تجارة البحر المتوسط ومن الأدلة الواضحة على أن اساطيل مصر كانت تجوب البحر المتوسط في علاقاتها التجارية مع القسطنطينية وروما ، أن القديس جيروم سنة 402م يخاطب روما بقولة ((وها أنا مرة ثانية مع عوده الربيع أغنيكم من سلع الشرق وإرسال خزائن الإسكندرية إلى روما)) (العبادي ، 1999، 227) ولم تتقتصر التجارة المصرية على السفن الحكومية ، بل كانت تنافسها في

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

هذا المجال السفن الكنسية ، فقد امتلكت كنيسة الإسكندرية اسطولاً ضخماً جاب البحر بين مصر وأوربا وجزر البحر المتوسط إلى جانب التجارة الداخلية في النيل ومن الجدير بالذكر أنها أصبحت الوسيط التجاري بين الشرق والغرب ولم يعد تجار الشرق الأقصى بحاجة إلى الذهاب إلى أوربا وكذلك لم يعد تجار أوربا بحاجة إلى الذهاب إلى الشرق الأقصى فأصبحت منتجات الطرفين في أسواقها ووفرت هذا الجهد على كل منهما ، وذلك يرجع إلى أن الطرق التجارية البحرية أو البرية بينها وبين بلاد الغرب سهله للغاية ، وخاصة الطرق التجارية بينها وبين افريقيا، والهند والصين وقد جعل هذا النشاط الاقتصادي منها مدينة ترف وثراء (عطا ،1982، ص62-64)وقد نظم التجار وأصحاب الصناعات في نقابات تخضع لاشراف الحاميات الرومانية المتواجدة في المدن التابعه لها ومنها مدينة الإسكندرية فتشكلت نقابات التجار ونقابة ملاك السفن والصناعات الاخرى وقد أختير أعضاء هذه النقابات من بين أعضاء مجلس الشورى الأثرياء (سليم ، 2001، ص118).

ثانيا: الحياة الثقافة في مدينة الاسكندرية

لقد كانت مدينة الإسكندرية مركزاً للعلم والادب والفكر منذ تأسيسها على يد إسكندر المقدوني في القرن الرابع قبل الميلاد لوجود المكتبة والمتحف وظلت كذلك حتى جاءت المسيحية وأنتشرت في مصر بفضل القديس مرقص احد حواري السيد المسيح عليه السلام فتم انشاء المدرسة المسيحية التبشيرية لتعليم الاطفال عظمه الرب وكان للتعليم في مصر البيزنطية اهمية عظمى اذ تتمثل مراحلة أن يرسل التلاميذ إلى مدارس أو إلى مدرسين يعيشون على ما يدفعة لهم التلاميذ وكانوا لايستقرون في مكان واحد بل يتنقلون حيث يوجد عدد مناسب من التلاميذ ويبدا التعلم في هذه المرحلة بتعلم القراءة والكتابة ومبادىء اللغة والنحو والرياضيات وبعض التاريخ والجغرافية وفي العصر المسيحي (سليم ،2001، ص125) أي بعد أعلان الإمبراطور قسطنطين لمرسوم ميلان 313م (طوكان ، 2016، ص396) وجعلة الديانة المسيحة كديانة شرعية فحلت الأناجيل وشروح الأباء القديسين محل هذه الكتب الدراسية وأستخدام البردي والرق والالواح الخشبية المكسوه بالشمع بالكتابة عليها وكان يشرف على التعليم عدد من المدرسين وموظف يلقب بمشرف التعليم وبعد أن ينتهي الطالب من التعليم الاولي يذهب إلى مدينة الإسكندرية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ويلتحق بمعهدها وقد كان للمتحف السكندري اهمية خاصة في العصر البيزنطي اي بأنتشار الديانه المسيحية وانتشار مدارسها وكثرتها سواء في مدينة الإسكندرية أو غيرها تدهورت أحوال المتحف ولم يعد له اهمية فكرية وكذلك السيرابيوم الذي كان دار للفكر الفلسفي الوثني والذي وفد اليه الطلاب من جميع أنحاء العالم ومن أشهر اساتذته الفيلسوفة الوثنية هيباشيا التي قتلها المسيحيون سنة 415م (سليم ،2001، ص127) وهي كانت سيدة في منتصف العمر تقوم بتعليم الرياضيات في جامعة الإسكندرية وأن الرهبان قتلوها ليس لانهم يعرفون أنها اثمة ولكن ايضاً لاعتقادهم أنها أجنبية (ا.م فورستر، 2000،ص96) وقد وجدت في هذا المتحف والسيرابيوم المكتبة التي تعد المركز الثقافي في الإسكندرية وفي مصر بأكملها ، وقد حوت هذه المكتبة على العديد من الكتب والمؤلفات الوثنية مما دفع الاسقف ثيوفيلوس 391م أن يقوم بتدمير هذه المكتبة واشعال النيران فيها ، وهذا دليل على براءة المسلمين من الاتهام الذي وقع عليهم بأنهم احرقوا هذه المكتبة اثناء فتح وحصار مدينة الإسكندرية اما جامعة الإسكندرية التي ذاع صيتها في كل مكان وهرع اليها الطلاب من سائر انحاء الشرق من فلسطين وسوريا الصغرى وغيرها ليدرسوا على يد اساتذه عرفوا بالسفسطائيين الذين يقومون بتعليم القانون والطب والفلك والعلوم الرياضية والنحو والبلاغة والفلسفة والمنطق ، وارتبطت معظم هذه العلوم وخاصة الفلسفة والمنطق بالفكر اللاهوتي وانصرف فريق من الطلاب إلى دراسة ونقد النصوص القديمة التي لقيت اهتماماً كبيراً في وقتها (سليم ، 2001،ص 128).

الخاتمة

ازدهرت الحياة الاقتصادية في مدنية الاسكندرية فأصبحت مركزاً تجارياً و صناعياً كبيراً ضم العديد من الصناعات كاصناعة اوراق البردي ، الزجاج ، والحرير، والأواني الفخارية ، والزجاجية والمنسوجات أضافه الى صناعة السفن وغيرها فأصبحت من بين المراكز المشهوره بين أنحاء العالم كذلك حققت مدينة الإسكندرية مركزاً مرموقاً في التجارة العالمية ،اذ كانت الوسيط التجاري بين الشرق والغرب ولم يعد تجار الشرق الأقصى بحاجة إلى الذهاب إلى أوربا وكذلك لم يعد تجار أوربا بحاجة إلى الذهاب إلى الشرق الأقصى فأصبحت منتجات الطرفين في اسواق مدينة الإسكندرية وحققت ثروات طائلة من وراء ذلك ،

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وكانت في المجال الحياة الثقافية مركزاً فكرياً وعلمياً وفنياً وادبياً مزدهراً لوجود المكتبة والمتحف والمدارس المسيحية ولكونها عاصمة مصر الدينية وايضاف إلى ذلك وجود الكرسي الاسقفي بها وكانت مقراً للوالي فقد توافد عليها طلبة العلم والتجار والحرفين من كل صوب فبقيت منطقة لجذب السكان.لذا يقترح دراسة الاوضاع الاجتماعية في مدينة الاسكندرية في العهد البيزنطي لايضاح ماكانت عليه الامور في تلك المدينة .

Conclusion

Economic life flourished in the city of Alexandria, and it became a large commercial and industrial center that included many industries, such as the manufacture of papyrus, glass, silk, pottery, glass and textiles, in addition to the manufacture of ships and others, and it became among the famous centers around the world. The world, as it was the commercial mediator between the East and the West, and the merchants of the Far East no longer needed to go to Europe, as well as the merchants of Europe no longer needed to go to the Far East, so the products of the two parties became in the markets of the city of Alexandria and made huge fortunes behind that, and in the field of cultural life was a center Intellectually, scientifically, artistically, and literarily prosperous because of the library, museum, and Christian schools, and because it is the religious capital of Egypt, in addition to the presence of the episcopal see in it and it was the seat of the governor. To clarify what things were like in that city.

تعريف المصطلحات

-جمنازيوم: معهد ثقافي رياضي وكانت عضويتة مقصورة على افراد الطبقة اليونانية. (الروبي ، ، 1975م ، ص23).

-تالنت: لفظ مشتق من اللغة اليونانية تالنتون=ميزان اطلق بعد ذلك على وزن يوناني محدد قدره 60 مين اي 6000دراخمه ولما اطلق على العملة الذهبية اصبح يشير الى وزن القطعة وليس قيمتها وفي نظام العملة البابلية يساوي 6000شيكل .(صلواتي، ٢٠٠١ م ، ص1076)

-السرابيوم: معبد وثني لاله سرابيس وهو مكون من امتزاج الاله اوزوريس والاله ابيس ويضن البعض انه خليط من زيوس الاله اليوناني واوزوريس اله العالم الاخر عند المصريين القدماء(عبد الملك ،(د.م)، (د.ت)، ص46).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

-السفسطائين : وهو تيار فلسفي ظهر في القرن الخامس قبل الميلاد عرف باسم السفسطائين واثار جدلا لما ينته اثره الى يومنا هذا. (حيدر ، ، 2018م ، ص45).

المصادر والمراجع

1- احمد ، عنتر اسماعيل ، دليل لاثار مدينة الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، د.ت .

2- ابو اليسر ، فرح ، الشرق الادنى في العصرين الهلينيستي والروماني ، القاهرة، عين للدراسات، 2002م

3- ا.م ،فورستر ،الاسكندرية تاريخ ودليل ، ت ، حسن بيومي ، الاسكندرية ، المجلس الاعلى للثقافة ،2000م.

4- العبادي ، مصفى ،مصر من الاسكندر الاكبر حتى الفتح العربي ،القاهر ،مكتبة الانجلوا ،1999م.

5- الروبي ، امال محمد، مظاهر الحياة في العصر الروماني، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة، 1975م.

6- بتلر، الفرد ج، فتح العرب لمصر ، ت، محمد فريد ، ابوحديدك ،القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1996م.

7- حيدر ، محمود ، الدولة فلسفتها وتاريخها من الاغريق الى مابعد الحداثة ،العتبة العباسية المقدسة ،المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية ، 2018م.

8- عبد الغني ، محمد السيد ، لمحات من تاريخ مصر تحت حكم الرومان ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، 2001م .

9- عبد الملك ، بطرس ، واخرون قاموس الكتاب المقدس ،(د.م)، (د.ت).

10-علي ،عبد اللطيف أحمد ، التاريخ اليوناني العصر الهللادي، دار النهضة العربية، بيروت، 1976م.

11-عطا ، زبيده محمد ، اقليم المينا في العصر البيزنطي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1982م.

12-صلواتي،ياسين،الموسوعةالعربيةالميسرة والموسعة،يروت، مؤسسة التاريخ العربي، ٢٠٠١ م.

13-سليم ، صبري ابو الخير ، تاريخ مصر في العصر البيزنطي ، الاسكندرية ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، ط2، 2001م.

14-فرحات، محمد نور ،تاريخ القانون ، القاهرة ،1985م.

15-طوكان ،حسن ، هجره سكان مصر ابان العصر الروماني (الاسكندرية ،بطلمة ، انطيبوليس) انموذجا ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ،مج8، العدد2، 2018م.

16-طوكان ، حسن ، العلاقات الرومانية المسيحية في القرون الثلاثة الميلادية ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ،مج6، العدد2، 2016م

17-طوكان ،حسن ، موقف القادة والاباطرة الرومان من اليهود ، مجلة جامعة ذي قار ،مج13، العدد3، 2018م.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Sources and references

1- Ahmed, Antar Ismail, a guide to the antiquities of the city of Alexandria, University Youth Foundation, Alexandria, d.
2- Abu Al-Yusr, Farah, The Near East in the Hellenistic and Roman Eras, Cairo, Ain for Studies, 2002
3- A.M. Forester, Alexandria: History and Guide, T, Hassan Bayoumi, Alexandria, The Supreme Council of Culture, 2000 AD.
4- Al-Abadi, Musafa, Egypt from Alexander the Great to the Arab Conquest, Cairo, Anglo-Bibliotheca, 1999.
5- Al-Rubi, Amal Muhammad, aspects of life in the Roman era, Cairo, the Egyptian General Authority, 1975 AD.
6- Butler, Alfred C, The Arab Conquest of Egypt, T., Muhammad Farid, Abu Hadidik, Cairo, Madbouly Library, 1996 AD.
7- Haidar, Mahmoud, The State, Its Philosophy and History from the Greeks to Postmodernism, the Abbasid Holy Shrine, the Islamic Center for Strategic Studies, 2018.
8- Abdel-Ghani, Mohamed El-Sayed, Glimpses of the History of Egypt Under the Rule of the Romans, Alexandria, Modern University Office, 2001 AD.
9- Abdel-Malik, Peter, and others, Dictionary of the Bible, (d.), (d.).
10- Ali, Abdul Latif Ahmed, Greek History of the Hellenistic Era, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1976 AD.
11- Atta, Zubaydah Muhammad, Al-Mina Province in the Byzantine Era, the Egyptian General Book Organization, 1982.
12- Salwati, Yassin, The Easy and Expanded Arabic Encyclopedia, Yarout, The Arab History Foundation, 2001 AD.
13- Selim, Sabri Abu al-Khair, History of Egypt in the Byzantine Era, Alexandria, Ain for Human Studies and Research, 2nd Edition, 2001 AD.
14- Farhat, Muhammad Nour, History of Law, Cairo, 1985 AD.
15- Toukan, Hassan, the emigration of the population of Egypt during the Roman era (Alexandria, Ptolemaic, Antipolis) as a model, Journal of the

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

College of Education for Human Sciences, Dhi Qar University, Volume 8, No. 2, 2018.

16- Toukan, Hassan, Roman-Christian Relations in the Three Centuries AD, Journal of the College of Education for Human Sciences, Dhi Qar University, Vol. 6, No. 2, 2016

17- Toukan, Hassan, The Position of Roman Leaders and Emperors towards the Jews, Dhi Qar University Journal, Vol. 13, No. 3, 2018.

18- Davies,N.D.G.TheRockTombs of EI.Amarna,6vol,London,1903,pp51.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Economic and cultural life in the city of Alexandria in the Byzantine era

Assistant Professor:Hassan Togun Abdullah
Assistant Professor :Adnan Maleh Sajit
Assistant teacher: Marwa Habib Hassan
Thi Qar University / College of Education for Human Sciences /
Department of History / Iraq

Abstract:

The city of Alexandria has reached a unique center among the cities of the world and its great gaps, which qualifies it to emerge in all fields of endeavor to bring the sides of human civilization closer. It is the center of civilizational and cultural radiation as it occupies the forefront and religious leadership in the Christian East. The study sheds light on its economic and cultural life and the consequent positives for the city. The study relied on the historical method to know the economic and cultural conditions that made the city occupy a leading position among the countries of the ancient world and as a result of the city's geographical location and commercial and industrial prosperity, which was linked to the flourishing of cultural life. It is a prosperous intellectual, scientific, artistic and literary center due to the presence of the library, museum and schools, whether pagan or Christian, and being the religious capital of Egypt, in addition to the presence of the episcopal see in it and it was the seat of the governor.

Keywords: Key words: raqoda, bishop, monks, emperor, silk